Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ان الله معنا

ففي تلك اللحظات التي تقرر فيها مصير العالم باجمعه، تسلق بعض المطاردين القرشيين الصخور ناحية الغار على اثر سماع ما قاله الراعي ، ليقوموا بتفتيش هذا الغار بحثا عن النبي وصاحبه ، وكان ابو بكر الصديق (الذي قد سمع حديث الراعي وشعر باقتراب فتيان قريش من الغار) يتصبب عرقا من الخوف ، واقترب من الرسول الاعظم (ص) ليقول له هامسا (في خوف وفزع) : « لو نظر احدهم الى تحت قدميه لأبصرنا » ، ولكن الرسول الاعظم أجاب الصديق في طمأنينة النبي الواثق من صدق وعد ربه قائلا .. يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما ؟؟

وقد كانت معجزة أكرم الله بها نبيه .. فقد رجع القرشيون الذين تسلقوا الصخور دون ان يدخلوا الغار ؛ بعد ان وقفوا على بابه ، ولم يبق بينهم وبين الوصول الى النبي الا عدة خطوات قليلة .

ولما رجعوا هكذا سألهم أصحابهم لماذا لم ينظروا في الغار وقد وصلوا الى مدخله ؟؟ فكان جوابهم :

ان على بابه العنكبوت قبل أن يولد محمد ، وقد راينا حمامتين وحشيتين بفم الغار ، فعرفنا ان ليس به أحد .

فاقتنع قادة المطاردين بخلو الغار من النبي وصاحبه ، فعادوا أدراجهم الى مكة وقد ملئوا من البحث ويئسوا من العثور على النبي (ص) وصاحبه .

وهنا تنفست الانسانية المبهورة الصعداء من جديد ،